



تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص

م.م فلاح حسن محمد التميمي
المديرة العامة لتربية ديالى

أ.د عبد الامير احمد عبد الله التميمي
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Rural women's development focuses on improving the lives of women in rural areas by enhancing their rights and economic, educational and social opportunities. This includes many aspects such as:

- 1 - Economic empowerment: providing job opportunities and enhancing their skills in handicrafts, agriculture, and small enterprise management. This could include providing small loans or financial support to set up projects.
 - 2 - Education and training: Providing educational and training programs to improve levels of literacy and technical skills. This helps women improve their knowledge and abilities, thus improving their chances in the labor market.
 - 3 - Health and health care: Providing comprehensive health services, including basic health care, health awareness, and reproductive health services. This helps reduce mortality and morbidity rates among women and children.
 - 4 - Social and political empowerment: enhancing women's participation in decision-making at the local and national levels. This could include providing driving training and enhancing their awareness of their legal and social rights.
 - 5 - Infrastructure and services: Improving infrastructure in rural areas such as roads, electricity, and clean water, which contributes to improving the quality of life for women and their families.
- These efforts aim to create a supportive environment where rural women can thrive and effectively contribute to the sustainable development of their communities

Email:

Published: 1- 9-2024

Keywords: – التنمية – الريف –
الخالص

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

تنمية المرأة الريفية تركز على تحسين حياة النساء في المناطق الريفية من خلال تعزيز حقوقهن وفرصهن الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. يشمل ذلك العديد من الجوانب مثل:

- 1 - التمكين الاقتصادي: تقديم فرص عمل وتعزيز مهاراتهن في الحرف اليدوية، الزراعة، وإدارة المشاريع الصغيرة. يمكن أن يشمل ذلك توفير القروض الصغيرة أو الدعم المالي لإنشاء المشاريع.
- 2 - التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتحسين مستويات محو الأمية والمهارات التقنية. هذا يساعد النساء على تحسين معرفتهن وقدراتهن، وبالتالي تحسين فرصهن في سوق العمل.
- 3 - الصحة والرعاية الصحية: توفير خدمات صحية شاملة بما في ذلك الرعاية الصحية الأساسية، والتوعية الصحية، وخدمات الصحة الإنجابية. هذا يساعد في تقليل معدلات الوفيات والأمراض بين النساء والأطفال.

- 4 - التمكين الاجتماعي والسياسي: تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار على المستويات المحلية والوطنية. يمكن أن يشمل ذلك تقديم التدريب على القيادة وتعزيز وعيهن بحقوقهن القانونية والاجتماعية.

- 5 - البنية التحتية والخدمات: تحسين البنية التحتية في المناطق الريفية مثل الطرق، الكهرباء، والمياه النظيفة، مما يساهم في تحسين نوعية الحياة للنساء وعائلاتهن. تهدف هذه الجهود إلى خلق بيئة داعمة حيث يمكن للنساء الريفيات أن يزدهرن ويساهمن بفعالية في التنمية المستدامة لمجتمعاتهن.

المقدمة

تعد المرأة الريفية الركيزة الاساس في التنمية الريفية المستدامة ومن دون اشراكها لا يمكن تحقيق التنمية ، ان تفعيل دور المرأة الريفية هو وسيلة و غاية ، فهي وسيلة لأننا سوف نستفيد من نصف قوى المجتمع الريفي ، وغاية لأنها تحقق الكرامة والأحاساس بتحقيق الذات لها و إن اي اقضاء او تهميش للمرأة الريفية يجعلها مورداً غير مستثمر و طاقة معطلة ، كونها أحد العناصر المهمة في عمليات الانتاج الزراعي، فهي تشكل نصف المجتمع ، وتتعدد الادوار التي تقوم بها المرأة الريفية في منطقة الدراسة فهي مسؤولة عن تربية الاطفال و رعايتهم و تأدية الاعمال المنزلية ، و تعمل في الحقل الى جانب الزوج والابن والاب والاخ ، لذا يجب التركيز على تغيير الصورة النمطية للمرأة الريفية باعتبارها شريك اساسي مع الرجل في كل المجالات ، يستلزم حصول المرأة كمثيلاًها في الحضر وأسوة بالرجل على ضرورة القضاء على التمييز والعنف ضد المرأة، ومساواتها مع الرجل في الحصول على الخدمات الاجتماعية الاساس بما فيها التعليم والصحة ، مما يعزز دورها في زيادة الانتاج الزراعي ، لذا جاء

هدف هذه الدراسة في تحقيق التنمية الريفية في قضاء الخالص من خلال الكشف عن الامكانيات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة فضلا عن دراسة تنمية المرأة الريفية من خلال دراسة الخدمات الصحية والتعليمية والتكنولوجية .

مشكلة البحث

- أ- ما هي المشاكل التي تواجه المرأة الريفية في قضاء الخالص ؟
ب- ما الوسائل المستخدمة لتنمية وتمكين المرأة الريفية في قضاء الخالص ؟

فرضية البحث

- أ- تعاني المرأة الريفية في قضاء الخالص من مشاكل عدة منها اجتماعية أقتصادية ديموغرافية.
ب - هناك وسائل لتنمية المرأة الريفية أهمها تمكين المرأة الريفية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية لها.

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة للكشف عن ابرز المشكلات التي تواجه المرأة الريفية وسبل معالجتها ووضع مجموعة من المقترحات والتوصيات لتكون دليلا للباحثين في مجال تنمية المرأة الريفية لأنها تعد الدراسة الوحيدة التي درست تنمية المرأة الريفية بشكل تفصيلي في قضاء الخالص .

حدود منطقة الدراسة

يقع قضاء الخالص في الجزء الشرقي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي كما موضح في الخريطة (1) وهو احد الاقضية الستة التي تمثل محافظة ديالى ، يحد القضاء اداريا من الشمال قضاء كفري ومن الشرق قضاء خانقين والمقدادية ومن الجنوب قضاء بعقوبة ، اما من الغرب محافظتي صلاح الدين وبغداد ، و من ملاحظ جدول (1) يتبين ان مساحة القضاء الكلية (1997600) دونم .

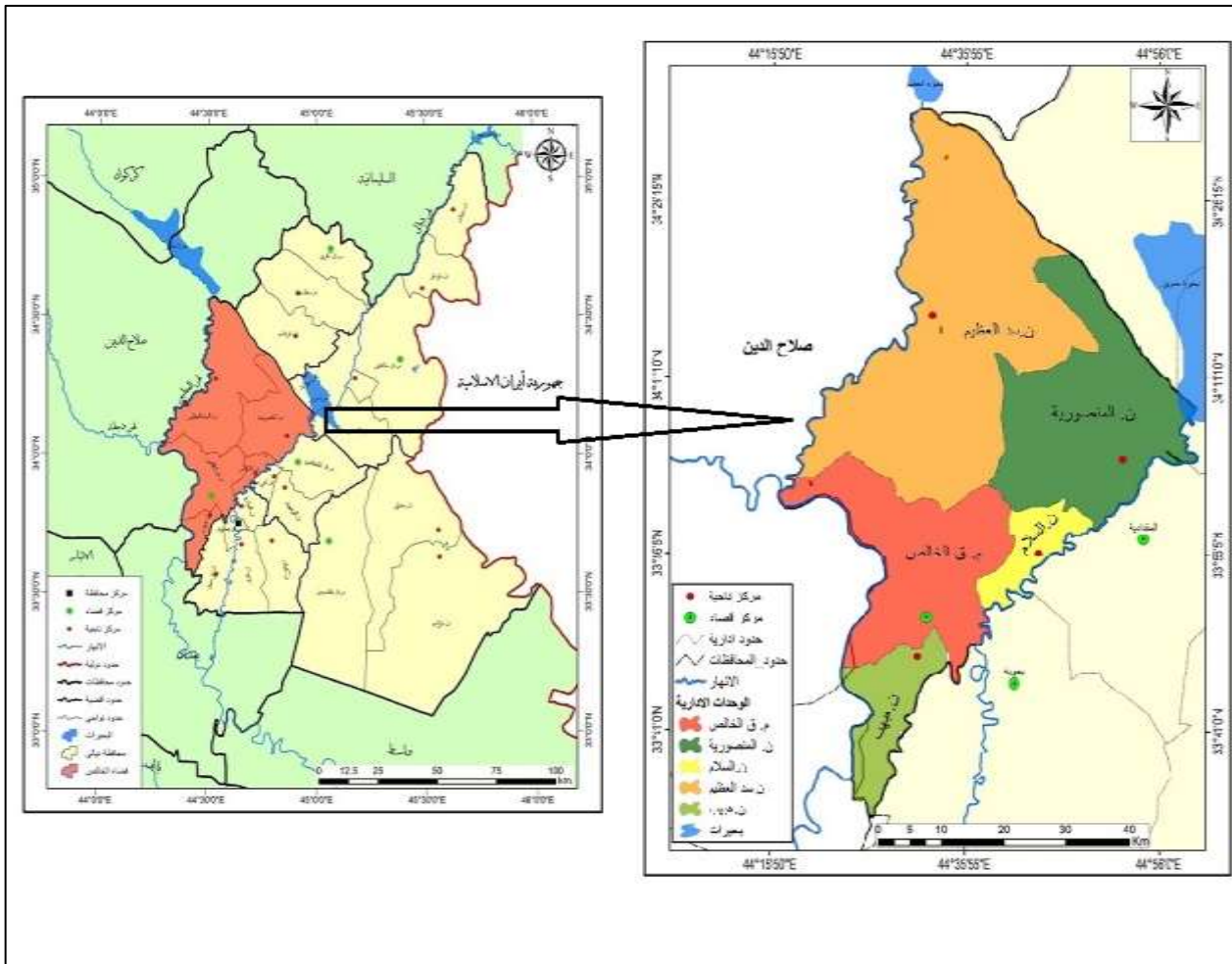
- 1- **الموقع الفلكي** : تمثلت في قضاء الخالص ، اذ يتكون من (4) نواحي فضلاً عن مركز القضاء يمتد بين دائرتي عرض (33,5° - 34°) شمالاً وبين خطي طول (44,3° - 45°) شرقاً .
2- **الحدود الزمانية**: تمثلت بالدراسة الميدانية في قضاء الخالص لسنة (2023-2024)

جدول (1) التقسيمات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة 2023

النسبة %	المساحة الكلية (دونم)	الوحدات الادارية
19	231895	مركز القضاء
28	331978	ناحية المنصورية
7	79765	ناحية ههب
5	68670	ناحية السلام
41	485292	ناحية السد العظيم
100	1197600	المجموع

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الشعب الزراعية في القضاء ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

خريطة (1) التقسيمات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة 2023



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة قضاء الخالص الإدارية، بمقياس (1: 500000)، لعام 2023.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي أستخدم في تحليل البيانات من خلال اعطاءها وصفاً دقيقاً وتحليلاً سليماً بصورة التباين المكاني وذلك حتى تكون نتائج الدراسة أقرب ما تكون الى الدقة ، اما المنهج الوصفي اعتمد بشكل اساسي في هذه الدراسة اذ لا غنى عنه في الدراسات والابحاث الجغرافية .
المفاهيم والمصطلحات :

1- الريف: هو المنطقة التي يعيش سكانها نمطا مميزا من الحياة و الذي يختلف عن نمط حياة سكان المدينة ويكون الاختلاف في النشاط والممارسة والحرفة وفي خصائص المجتمع والسكن ، وبتعبير آخر هي المناطق الواقعة خارج حدود البلديات وتتمتع بالمناظر الطبيعية وبالاراضي الزراعية.

2- التنمية المستدامة: هي ادارة وصيانة الموارد الحية وانتاجها لكل من الاجيال الحالية والمستقبلية (1) ، فالتنمية المستدامة هي قيام الاجيال الحالية من البشر بالعمل على توفير حاجاتها في الحاضر دون التغافل عن المستقبل ، بالحرص على عدم استنزاف الثروات الطبيعية ، وادخار نصيب اكبر منها للغد مع بذل اقصى الجهد لعدم تلويث البيئة اي الأ تعوق عمليات التنمية في الوقت الحاضر اجيل المستقبل عن توفير حاجاتهم (1) .

3- التنمية الريفية: هي العملية التي تحقق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المناطق الريفية واستغلال جميع الامكانيات والمواد القائمة في المجتمع و وسيلة ذلك تكون بتحديد الحاجات والمشكلات و وضع الخطط والبرامج التي تهدف الى تحسين البيئة الريفية و رفع المستوى الاقتصادي والصحي والتعليمي والعمل على تنفيذ هذه البرامج بالاعتماد الاكبر على موارد الريف ومساندة هذه الموارد عن طريق اجهزة التنمية التابعة للحكومة(2).

4- تمكين المرأة: هي العملية التي بموجبها تصبح النساء قادرات بالتعرف على أوضاعهن حتى تتمكن من اكتساب المهارة والخبرة ، ويطورن قدراتهن بالاعتماد على الذات ، فضلا عن قدرتهن على أداء جميع الأدوار ذات القيمة المجتمعية العليا سواء أكان في المجال السياسي أو التشريعي أو القانوني أو التعليمي أو الاقتصادي أو الصحي، من خلال مفهوم النوع الاجتماعي والتمكين وأدواره الثلاثة الانجابي الانتاجي المجتمعي ، وتتركز مجالات تمكين المرأة في التعليم ، الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقانوني والصحي، وفي عملية اتخاذ القرار (3) . نستدل من ذلك ان تمكين المرأة هو منح المرأة كافة الحقوق في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و التعليمية و الصحية ، و التي من شأنها رفع مكانة المرأة في المجتمع بحيث تصبح متكافئة مع الرجل ، اي تزويد المرأة بالقوة و الثقة بالنفس لمواجهة اعباء الحياة و ورازها كعضو فاعل في عملية التنمية على قدم المساواة مع الرجل اي انها عملية تغيير تقوم على التكافؤ و المساواة ، بمعنى انها

عملية مركبة ذات منظور ثقافي مضاد للتمهيش و التمييز من خلال بناء وعي ذاتي بالقدرة على الانجاز و بناء وعي اجتماعي يمكن المرأة على الانجاز و الانتاج و المشاركة قاعدتها المساواة في الحقوق والواجبات⁽⁴⁾

هيكلية البحث

تناولت الدراسة المقدمة وثلاث جوانب ومنها الجانب الاول درس المتغيرات الجغرافية في منطقة الدراسة ، اما الجانب الثاني اذ درس تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص ، في حين تناول الجانب الثالث المعوقات التي تواجه تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات.

الجانب الأول/ المتغيرات الجغرافية لمنطقة الدراسة

أولاً: - المتغيرات الطبيعية .

1-السطح :-

ان منطقة الدراسة تشكل جزءاً من سهل العراق الرسوبي الذي تكون نتيجة الحركات الارضية في اواخر الزمن الثالث و اوائل الزمن الرابع ، و تكون من ترسبات نهر دجلة وروافده ومن بينها نهر ديالى والعظيم ، وتتميز بالانبساط العام حيث لا يتجاوز الارتفاع أرضيه عن(55) متر فوق مستوى سطح البحر ، إذ تتدرج وتأخذ بالانخفاض التدريجي من الشمال نحو الجنوب⁽⁵⁾ ، ويعد السطح من اهم المتغيرات الطبيعية المؤثرة على الانشطة الزراعية المختلفة ، اذ ان استواء السطح يساعد على حفظ التربة التي تتسم بوجودها وخاصة الفيضية منها، فضلاً عن سهولة المواصلات ونقل الانتاج والعمليات الاروائية واستخدام المعدات الزراعية.

2-المناخ :-

يعد المناخ من اهم المتغيرات الطبيعية المؤثرة في الانتاج الزراعي وذلك لان قدرة الانسان على التحكم في هذا العامل محدودة جداً . و تقع منطقة الدراسة ضمن القسم الدافئ من المنطقة المعتدلة الشمالية ومناخها صحراوي يمتاز بارتفاع درجات الحرارة صيفا وانخفاضها شتاءً ومدى حراري كبير بين الليل والنهار⁽⁶⁾ اذ يشابهه مناخ قضاء الخالص مع مناخ المنطقة الوسطى في العراق الذي هو جزء منه ولايختلف عنه ، ويتبين من جدول (2) ان معدلات درجات الحرارة تستمر بالارتفاع في محطة منطقة الدراسة ، وإن أعلى درجات للحرارة سجلت في شهري تموز وأب إذ تصل على التوالي (34، 32,3 م°) ، بينما سجلت أدنى درجات الحرارة في شهر كانون الثاني وشباط و(9,9 ، 11,9) ، في حين يتضح أن المجموع السنوي للأمطار في منطقة الدراسة (173.4) ملم و هي كمية قليلة ، و أن مدة سقوط الأمطار تمتد من شهر تشرين الاول وحتى شهر ايار، ويندر تماماً في أشهر (حزيران وتموز و آب و أيلول) .

الجدول (2) كمية التساقط المطري ومعدل درجات الحرارة المؤية في محطة الخالص المناخية للمدة (1991-2020)

الخالص		المحطة
المعدل الشهري	كمية الامطار / ملم	الأشهر
9,9	34,5	كانون ثاني
11,8	27,4	شباط
16,6	23,9	آذار
21,5	20,9	نيسان
26,9	2,8	أيار
31,6	-	حزيران
34	-	تموز
32,3	-	أب
29,1	-	أيلول
24,2	6,2	تشرين أول
16,5	24,6	تشرين ثاني
11,9	32,2	كانون أول
22,3	173,4	المعدل السنوي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل، الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، (بيانات غير منشورة) 2023 .

3- الموارد المائية:-

تعد الموارد المائية من اهم المتغيرات الطبيعية ولها دور مهم في قيام النشاط الزراعي ، وتعتمد منطقة الدراسة بالدرجة الرئيسية على المياه السطحية المتمثلة (نهر دجلة و رافديه ديالى والعظيم) والجدول المتفرعة منها مسارات تتجمع على طولها المستوطنات الريفية ، تشكل هذه الأنهار الثلاثة المصدر الرئيس للمياه السطحية في قضاء الخالص.

ثانياً :- المتغيرات البشرية

1- السكان

هناك علاقه وثيقة بين السكان والتنمية حيث يعد السكان العنصر المحرك لعملية التنمية والقيام بالعملية التنموية وكذلك هو الهدف للقيام بعملية التنمية ، ومن ملاحظة الجدول (3) يتضح لنا نسبة سكان الريف من الحضر في منطقة الدراسة (239%)، اذ سجل سكان الريف في قضاء الخالص (280303) نسمة مقارنة مع سكان الحضر الذين سجلوا مجموع يقدر (117365) نسمة ، حسب تقديرات السكان لعام 2023 وهذا يعني تقدم سكان الريف على سكان الحضر على مستوى القضاء ككل ويرجع السبب في ذلك ان قضاء الخالص ذات الطابع الزراعي ، اذ تتوفر مقومات الزراعة من الموارد

المائية المتمثلة بنهر ديالى والعظيم وجدول الخالص الاروائي فضل عن المشاريع الأروائية التي تأخذ مياهها من ايسر نهر دجلة كذلك الترب الخصبة الصالحة للزراعة.

جدول(3) التوزيع البيئي لسكان قضاء الخالص بحسب تقديرات 2023

النسبة الريف من الحضر%	الريف	الحضر	الوحدات الادارية
133	94249	71025	مركز القضاء
360	55072	15312	ناحية المنصورية
446	85531	19174	ناحية ههيب
691	26873	3888	ناحية السلام
233	18578	7966	ناحية السد العظيم
239	280303	117365	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

ومن الجدول(4) نلاحظ أن عدد الذكور يتفوق على عدد الاناث على مستوى مجموع المنطقة بفارق قليل، اذ بلغ نسبة الاناث من الذكور (96,8%)، حيث بلغ مجموع عدد الذكور (142379) نسمة بينما بلغ عدد الاناث (137923) نسمة بحسب تقديرات السكان لسنة 2023.

جدول(4) التركيب النوعي لسكان ريف قضاء الخالص بحسب تقديرات 2023

النسبة %	الاناث	الذكور	الوحدات الادارية
96,8	46376	47873	مركز القضاء
96,8	27098	27974	ناحية المنصورية
96,8	42086	43445	ناحية ههيب
96,8	13223	13650	ناحية السلام
96,8	9141	9437	ناحية السد العظيم
96,8	137923	142379	المجموع

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

2- رأس المال :-

يعد راس المال احد العناصر الاساسية في تحقيق التنمية وتظهر اهميته بالنسبة للانتاج الزراعي حتى على مستوى الفرد والدولة على حد سواء وهذه الاهمية تكون واضحة في ما تقدمه الدولة لانشاء السدود واقامة مشاريع الري و استصلاح الاراضي ، فضلاً عن اهمية القروض التي تقدمها للمزارعين ، و رأس المال ضروري جداً بالنسبة للأفراد لأحتياجه في شراء البذور والأسمدة والمعدات وأعلاف الماشية ومصاريق الري وتكاليف المباني والتسويق ودفع أجور العمال وغيرها.

3- النقل:-

برزت اهميته في عملية التنمية كونه العامل الرئيس في ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك و اسهمت الطرق الرئيسية الى ظهور العديد من الاسواق لتصريف الانتاج الزراعي ، فضلا عن دورها في تطور ونمو المستوطنات الريفية ، ومن ملاحظة الجدول (5) يتبين الطريق الرئيس (بغداد - الخالص) والذي يبلغ طوله (60) كم ذو ممرين ، ويمتد من مدينة بغداد ماراً بناحية هبهب ومركز قضاء الخالص ، والطريق الثاني (الخالص - كركوك) يبلغ طوله (71) كم ذو ممرين مرتبطاً بطريق بغداد - الخالص ويمتد من مركز قضاء الخالص مروراً بناحية العظيم متجهاً الى محافظة كركوك ، اما الطرق الثانوية التي تربط الوحدات الادارية في مركز القضاء واهمها (الخالص - بعقوبة) الذي يبلغ طوله 12 كم ، و طريق (الخالص - السلام - المنصورية) الذي يبلغ طوله (60) كم ، و(طريق الخالص - جسر السندية) الذي يبلغ طوله 11 كم .

الجدول (5) التوزيع العددي لاطوال الطرق الرئيسية والثانوية في قضاء الخالص لسنة 2023

ت	اسم الطريق	الطول/ كم	عدد الممرات	النوع
1	بغداد-الخالص-كركوك	بغداد- الخالص	60	رئيسي
		الخالص- انجاة	71	رئيسي
2	الخالص- بعقوبة		12	ثانوي
3	الخالص - السلام - المنصورية		60	ثانوي
4	الخالص - جسر السندية العائم		11	ثانوي

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور ديالى ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة، 2023 .

الجانب الثاني/ محددات تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص

تواجه المرأة الريفية في منطقة الدراسة العديد من المشكلات كالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية نتيجة للظروف غير الاعتيادية التي مر بها البلد والتي انعكست سلباً على واقع المرأة الريفية مما جعلها غير قادرة على مواكبة التطور وتحقيق اهدافها في الحياة ، والوصول الى ذلك لا بد من التغلب على الصعوبات التي تواجهها .

1-المشكلات التعليمية :-

تعاني المرأة الريفية من بعض المشكلات التعليمية ، بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية التي لاتشجع المرأة للالتحاق بالتعليم وتشجيعها على الزواج المبكر مما ادت هذه العوامل الى تدني الواقع التعليمي في الريف، وتصنف الحالة التعليمية للمرأة الريفية الى (امية ، تقرأ وتكتب ، ابتدائية ، متوسطه ، اعدادية ،

جامعية) ومن خلال الدراسة الميدانية يتبين من جدول (6) الحالة التعليمية للمرأة الريفية في منطقة الدراسة :-

- 1- ان نسبة الامية بلغت (12%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في ناحية العظيم بنسبة (22%) وناحية المنصورية بنسبة(20%) و ناحية السلام بنسبة(17%) في حين جاءت دون ذلك ناحيه ههب بنسبة (8%) و مركز قضاء الخالص بنسبة (7%) .
 - 2- ان نسبة تقرأ وتكتب بلغت (19%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في ناحيه ههب بنسبة (23%) و ناحية السلام بنسبة(22%) و مركز قضاء الخالص بنسبة (20%) في حين جاءت دون ذلك في ناحيتي العظيم بنسبة (14%) و المنصورية بنسبة(13%) .
 - 3- كانت نسبة الحاصلات على شهادة الابتدائية (30%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في ناحية العظيم بنسبة (43%) و ناحية السلام بنسبة(37%) ناحيه ههب بنسبة (31%) في حين جاءت دون ذلك في ناحية المنصورية بنسبة(29%) و مركز قضاء الخالص بنسبة (26%) .
 - 4- كانت نسبة الحاصلات على شهادة المتوسطة (14%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في ناحيه ههب بنسبة (17%) و ناحية المنصورية بنسبة(15%) و مركز قضاء الخالص بنسبة (15%) في حين جاءت دون ذلك في ناحيتي العظيم بنسبة (8%) و السلام بنسبة(7%) .
 - 5- ان نسبة الحاصلات على شهادة الاعدادية (16%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في مركز قضاء الخالص بنسبة (21%) في حين جاءت دون ذلك في ناحية المنصورية بنسبة(15%) و ناحيه ههب بنسبة (12%) و ناحية السلام بنسبة(10%) و ناحية العظيم بنسبة (8%) .
 - 6- ان نسبة الحاصلات على شهادة الجامعية (9%) في منطقة الدراسة ، الا انها ازدادت في مركز قضاء الخالص بنسبة (11%) و ناحيه ههب بنسبة (9%) ، في حين جاءت دون ذلك في ناحية المنصورية بنسبة(8%) و ناحية السلام بنسبة(5%) و ناحية العظيم بنسبة (7%) .
- نستنتج من ذلك نسبة (61%) من مجموع نسبة الاميات في منطقة الدراسة البالغة (12%) و اللواتي يقرأن ويكتبن (19%) والحاصلات على شهادة الابتدائية البالغة (30%) وهذه نسبة مرتفعه لا تساعد في بناء مجتمع متقدم ويعود ذلك الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن العادات والتقاليد ، ويتضح لنا انخفاض نسبة الحاصلات على شهادة المتوسطة(14%) والاعدادية(16%) وذلك لقلة اعداد المدارس الثانوية في الريف ، فضلا عن ذلك ان بعض المدارس الثانوية مختلطة مما يدفع الاهالي الى عدم مواصلة الاناث تعليمهن.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للمرأة الريفية في قضاء الخالص لسنة 2024

المجموع	السلام		العظيم		المنصورية		ههب		مركز القضاء		الوحدات الادارية	الحالة التعليمية
	%	العدد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
12	49	17	7	22	8	20	14	8	9	7	11	امية
19	79	22	9	14	5	13	9	23	24	20	32	تقرأ وتكتب
30	126	37	15	43	16	29	21	31	33	26	41	ابتدائية
14	58	7	3	8	3	15	11	17	18	15	23	متوسطة
16	64	10	4	8	3	15	11	12	12	21	34	اعدادية
9	39	7	3	5	2	8	6	9	10	11	18	جامعية
100	415	100	41	100	37	100	72	100	106	100	159	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة (1).

2-المشكلات الصحية :-

من خلال الدراسة الميدانية وجدول (7) يتبين ان نسبة النساء اللواتي تعاني من مشاكل صحية في قضاء الخالص (60%) من المجموع الكلي من مجتمع عينة الدراسة ، وتتباين النسبة على مستوى الوحدات الادارية، اذ جاء مركز قضاء الخالص بالمرتبة الاولى بنسبة (70%) ، و ناحية ههب بالمرتبة الثانية بنسبة (60%) وناحية العظيم بالمرتبة الثالثة بنسبة (59%) ، في حين جاءت ناحيتي المنصورية والعظيم بالمرتبة الاخيرة بنسبة (46%) ونستنتج من ذلك ان المناطق الريفية في قضاء الخالص تعاني من قلة المؤسسات الصحية المختصة والكوادر الطبية المؤهلة، فضلا عن الاهمال في تطوير القطاع الصحي واللجوء الى خصصته في الالونة الاخيرة .

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية في قضاء الخالص لسنة 2024

المجموع	السلام		العظيم		المنصورية		ههب		مركز القضاء		الوحدات الادارية	الخدمات الصحية
	%	العدد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
40	166	54	22	41	15	54	39	40	42	30	48	توجد خدمات صحية
60	249	46	19	59	22	46	33	60	64	70	111	لا توجد خدمات صحية
100	415	100	41	100	37	100	72	100	106	100	159	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة (1).

4-مشكلات الدخل :-

ان الدخل هو المقدر الاساس لقدرة الاسرة في الحصول على الغذاء ، وبالتالي يعد الفقر من ليس له دخل هو التهديد الرئيس لأمن غذاء العائلة ، وإن عدم التكافؤ في الاسرة بين الرجل والمرأة يؤدي الى



تقليص وضعية الاسرة كلما تحسن وضع الاسرة بسبب زيادة المخرجات الغذائية المساعدة والواردة من زيادة دخول النساء الريفيات (7)، اذ يرتبط مستوى دخل المرأة بمستوى تعليمها وحصولها على مؤهل علمي يحدد طبيعة المهنة التي تمارسها، فكلما ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل كلما ساهم في ارتفاع مستوى دخلها الأسري، ويتبين من خلال الدراسة الميدانية و جدول (8) ، إن نسبة اللواتي يعانون من مشاكل قلة الدخل (44%) من المجموع الكلي لمجتمع عينة الدراسة وتتباين النسب على مستوى الوحدات الادارية، اذ جاءت ناحية السلام بالمرتبة الاولى بنسبة (56%) في حين جاءت ناحيه المنصورية بنسبة (51%) تليها ناحية العظيم بنسبة(49%) ومن ثم ناحية ههيب بنسبة (42%) وجاء اخيراً مركز القضاء بنسبة (37%) ، ويرجع السبب في ذلك عزوف سكان الريف عن الزراعة نتيجة قلة المردود المادي بسبب زيادة المحاصيل الزراعية المستوردة ، واعتماد غالبية الاسر الريفية على رواتب الاعانة الاجتماعية التابعة لوزارة العمل ، مما ادى الى شيوع البطالة بين الشباب والتي ساهمت في ضآلة الدخل وزيادة مشاكله.

جدول(8) التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل في قضاء الخالص لسنة 2024

المجموع	السلام		العظيم		المنصورية		ههيب		مركز القضاء		الوحدات الادارية	مستوى المعيشة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
18	75	12	5	11	4	24	17	16	17	20	32	مرتفع
38	158	32	13	40	15	25	18	42	44	43	68	متوسط
44	182	56	23	49	18	51	37	42	45	37	59	منخفض
100	415	100	41	100	37	100	72	100	106	37	159	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة (1).

4- مشاكل اجتماعية

تتمثل بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع و الزواج المبكر وتدني مستوى الخدمات الاجتماعية في الريف واعباء الحياة ومسؤولياتها الكثيرة والمتعددة وهيمنة الرجل على المرأة ادى الى عدم الاعتراف بحقوقها وغير قادرة على مواكبة التطورات والتواصل مع مجتمعها . وعدم إقرار العادات والتقاليد توظيف المرأة حيث أن توظيف المرأة وفقا لهذه العادات يحط من قدرها ويقلل من قيمتها كما أنه دليل على الحاجة ، كما أن المجتمع مازال ينظر بعين الشك إلى قدرة المرأة على المشاركة الفعالة في الأمور الاجتماعية العامة وقد يرجع ذلك إلى الفهم الخاطئ للشريعة الاسلامية ، وأنها تعطي مكانة أعلى للرجال في كافة شؤون الحياة وقد أدى ذلك إلى ضعف ثقة المرأة بنفسها وعدم وعيها بحقيقة قدرتها، واستسلامها لهذه العادات (8) .

الجانب الثالث/ تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص

تزداد اهمية المرأة من منظور التنمية البشرية بل ان التنمية تتعرض للاخطار اذا ما اُهملت المرأة بحسب تقرير التنمية البشرية الدولي 1995 ، وفي العراق تعد المساواة مطلباً وطنياً كما هي حق من حقوق الانسان ، اذ يتعدى انجاز التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في التجارب العالمية تشير الى ان ليس بإمكان جماعة او فئة ان تمثل بكفاءة مصالح فئات أخرى مهما كانت نواياها صادقة ومساعدتها جادة لذلك فإن المرأة هي خير من يعبر عن مصالحها وقضاياها⁽⁹⁾ ، حيث نظمت الامم المتحدة العديد من المؤتمرات التي ركزت على قضايا المرأة المختلفة وتم التوصل إلى اتفاق مفاده ضرورة إحداث تغيير جذري في مستوى معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، وضرورة تحقيق المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة، و تحسين وضع المرأة عن طريق مساهمتها في المشاريع والبرامج والخطط التنموية والاستفادة منها.

سوف يتم دراسة تنمية المرأة الريفية عن طريق دراسة بعض مؤشرات التنمية كالاتي :-

اولاً : صحة المرأة الريفية

يعد الاهتمام بصحة المرأة من اولويات الخدمات الصحية وان الاستثمار في هذا المجال يؤدي الى تعزيز حقوق الانسان وتحسين صحة المرأة لضمان تحقيق التنمية المستدامة⁽¹⁰⁾ وتشمل صحة المرأة عدداً من الجوانب واهمها :-

1- الخدمات الصحية

تعد الخدمات الصحية الاساس الذي تعتمد عليه جوانب التنمية ، لانها تؤثر في إنتاجية القوى العاملة في الزراعة ، وتبين من خلال الدراسة الميدانية ان منطقة الدراسة تعاني من عدة مشكلات صحية، ومنها خدمات رعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الوقائية منها والعلاجية ، وهذه إذا ما توفرت فأنها تؤدي إلى خلق قوة منتجة، وخلق فلاح نشط قادر على الإسهام في عملية التنمية وتحسين الإنتاج وزيادة كميته الأمر الذي يظهر على زيادة المردود الاقتصادي للفلاح من خلال مبيعات منتجاته الزراعية، و يتبين من بيانات الجدول (9) يوجد في قضاء الخالص 24 مركزاً صحياً من ضمنها 17 رئيسي و7 فرعي ، فضلاً عن مستشفى واحدة في مركز القضاء ، نستنتج من ذلك تباين في توزيع الخدمات الصحية بين الوحدات الادارية في القضاء اذ تتركز معظمها في مركز القضاء و ناحية ههيب وهذا التوزيع غير عادل و يتعارض مع مبادئ التنمية لانه يؤدي الى حرمان قسم كبير من السكان على الخدمات الصحية .

جدول (9) المؤسسات الصحية في قضاء الخالص سنة 2023

نوع	المؤسسات الصحية	الوحدات الادارية
عام	مستشفى الخالص العام	مركز القضاء
رئيسي	مركز صحي الخالص الاول	
رئيسي/طوارئ	مركز صحي سعديّة الشط	
رئيسي	مركز صحي السندية	
رئيسي	مركز صحي جيزاني الجول	
رئيسي	مركز صحي زنبور	
فرعي	مركز صحي نهر المظلك	
رئيسي	مركز صحي الاسود	
رئيسي	مركز صحي هيهب	
رئيسي/صالّة ولادة و طوارئ	مركز صحي جديدة الشط	
رئيسي	مركز صحي الحويش	
فرعي	مركز صحي الغالبية	
رئيسي	مركز صحي منصورية الشط	
فرعي	مركز صحي الهاشمية	
رئيسي	مركز صحي القصيرين	
رئيسي	مركز صحي الحديد	
فرعي	مركز صحي جيزاني الامام	العظيم
رئيسي	مركز صحي العظيم	
فرعي	مركز صحي سفيط	
رئيسي/صالّة ولادة و طوارئ	مركز صحي المنصورية	المنصورية
رئيسي	مركز صحي شروين	
رئيسي	مركز صحي سراجق	
رئيسي	مركز صحي السلام	السلام
فرعي	مركز صحي الشوهاني	
فرعي	مركز صحي العجيمي	
فرعي	مركز صحي العنكبكية	

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة والبيئة ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الاحصاء الصحي والمباني، 2023.

2- تنظيم الاسرة

ينطوي تنظيم الاسرة على مضامين اجتماعية تتجلى في عملية الترشيد لتنشئة الاطفال وتحديد الادوار الاجتماعية والعمل على الموائمة بين اهدافها و وظائفها الاجتماعية وتحقيق هذه الاهداف والوظائف فتتطلب الاسرة اوسع من مجرد ضبط النسل وتحديده فهو يشمل واحداً منهما او كلاهما معا حسب ما تقتضي سياسة الاسرة (11) .

3- الصحة الانجابية

تعني الصحة الانجابية ان تجتاز المرأة مراحل عمرها المختلفة في اطار صحي ونفسي واجتماعي سليم ، وهي حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً في جميع الامور المتعلقة بالجهاز التناسلي و وظائفه وعملياته و ليس مجرد السلامة من المرض او الاعاقة ، وهي قدرة الافراد على التمتع بحياة جنسية مرضية و مأمونة وقدرتهم على الانجاب وحريرتهم في تقرير الانجاب وموعده وتواتره و تماشياً⁽¹²⁾ ، و يتبين من بيانات الجدول (10) ان نسبة الولادات الطبيعية اعلى من نسبة الولادات القيصرية في ريف قضاء الخالص لسنة 2024 بنسبة (61%) ، وتتباين نسب الولادات الطبيعية اذ جاءت ناحيه العظيم أعلى نسبة (76%) تليها ناحية السلام بنسبة(68%) ومن ثم ناحية المنصورية بنسبة(63%)، وناحية ههب (59%) ومركز القضاء بنسبة(57%) .

جدول(10) التوزيع العددي والنسبي لطبيعة ولادة المرأة الريفية في قضاء الخالص لسنة 2024

المجموع	السلام		العظيم		المنصورية		ههب		مركز القضاء		الوحدات الادارية الخدمات الصحية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
61	169	68	19	76	16	63	31	59	41	57	62	ولادة طبيعية
39	107	32	9	24	5	37	18	41	29	43	46	ولادة قيصرية
100	276	100	28	100	21	100	49	100	70	100	108	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة (1).

ثانياً : التعليم

التعليم يفتح أبواباً للمرأة ويجعلها أكثر تأهيلاً وقدرة لقيادة ادوار مجتمعية مثمرة و لاسيما عندما لا يتمكن الرجل من القيام بأعمال مُدرة للدخل ، هنا يظهر دور المرأة الأكثر تعليماً حيث تكون قادرة على حماية نفسها وأسررتها من أثار الصدمات الاقتصادية والاجتماعية. لذا فإن الاهتمام بتعليم المرأة الريفية يعد واجباً للبناء التنموي وأنه حق من حقوقها وأمر حاسم بتعزيز فرصة النجاح والتقدم في جميع الحياة الانسانية وبالتالي يسهم الى الحد من الفقر⁽¹³⁾ ، وإن التعليم يقضي على البطالة ويزيد من فرص زيادة دخل الاسرة، فضلاً عن تشكل وعي المرأة للاهتمام بصحتها وصحة أسرتها بالصحة الانجابية، وتغيير المفاهيم الاجتماعية الخاصة بتربية البنات ، فأن زيادة الإنتاج الزراعي وارتفاع مستوى الدخل متعلق بارتفاع مستوى تعليم المرأة ، وان هذا المجال اكثر مجال تطوير للمرأة الريفية لانه يمكنها من مواجهة المشاكل و يضمن لها حياة مستقرة .

ثالثاً: استخدام التكنولوجيا في التخفيف من اعباء المنزل والحقل

تعد التكنولوجيا من المقومات الاساسية والمهمة في عملية التنمية بكافة مجالاتها ، وذلك لان استخدام التقنيات الحديثة تلعب دور مهم في عملية الانتاج الزراعي ، اذ تبرز اهميتها كونها الوسيلة الفعالة التي تحقق القدرة المتاحة من الموارد الطبيعية الموجودة عن طريق الاكتشاف واطافة مواد جديدة من خلال ابتكار وسائل فعالة وأكثر قدرة على الكشف عما موجود من موارد طبيعية، وتؤدي إلى زيادة الانتفاع من تلك الموارد عن طريق زيادة القيمة الاقتصادية لها ، اذ تؤدي إلى زيادة إنتاجية الموارد الموجودة عن طريق تحقيق الاقتصاد في استخدامها ، واكتشاف طرق إنتاج جديدة تتيح زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته وتقليل كلف الإنتاج⁽¹⁴⁾ ، و يتبين من بيانات الجدول (11) ان نسبة النساء اللواتي ساهمت التكنولوجيا في التخفيف من اعباء المنزل والحقل بلغت (73%) من مجموع حجم عينة الدراسة في القضاء ، اذ جاءت ناحيه المنصورية بالمرتبة الاولى بنسبة (79%) تليها ناحيه ههيب بنسبة(77%) ، ثم مركز قضاء الخالص بنسبة (74%)، ومن ثم ناحية السلام بنسبة(66%) وجاءت اخيراً ناحية العظيم بنسبة(57%) ، نستنتج من ذلك ان المرأة الريفية لم تعد معزولة كما في السابق ، فأن التطور التكنولوجي الكبير على مستوى العالم ادى الى صناعة العديد من الاجهزة التكنولوجية في المنزل والمكائن الحديثة والآلات في العمل الزراعي ، مما سهل للمرأة الريفية الحصول عليها واستخدامها لتوفير الجهد والوقت.

جدول(11) التوزيع العددي والنسبي لاستخدام التكنولوجيا للمرأة الريفية في قضاء الخالص لسنة

2024

المجموع		السلام		العظيم		المنصورية		ههيب		مركز القضاء		الوحدات الادارية استخدام التكنولوجيا
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
73	304	66	27	57	21	79	57	77	82	74	117	نعم
27	111	34	14	43	16	21	15	23	24	26	42	لا
100	415	100	41	100	37	100	72	100	106	100	159	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة (1).

الاستنتاجات

1- كشفت الدراسة ان عدد المرأة الريفية في قضاء الخالص حسب تقديرات السكان لسنة 2023. بلغ (137923) امرأة ، اذ بلغت نسبة الاناث من الذكور (96,8%)، حيث بلغ مجموع عدد الذكور (142379) نسمة.

2- تشير الدراسة الى ان نسبة (61%) من مجموع نسبة الاميات في منطقة الدراسة البالغة (12%) و اللواتي يقرأن ويكتبن (19%) والحاصلات على شهادة الابتدائية البالغة (30%) وهذه نسبة مرتفعه لا تساعد في بناء مجتمع متقدم ويعود ذلك الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، ويتضح لنا

انخفاض نسبة الحاصلات على شهادة المتوسطة (14%) والاعدادية (16%) وذلك لقلة اعداد المدارس الثانوية في الريف ، و ان بعض المدارس الثانوية مختلطة مما يدفع الاهالي الى عدم مواصلة الاناث تعليمهن.

3- اوضحت الدراسة هناك تباين في مستوى الدخل الشهري لاسرة المرأة الريفية في القضاء ، اذ سجل الدخل المنخفض اعلى نسبة بلغت (44%) ثم الدخل المتوسط بنسبة (38%) واخيرا الدخل المرتفع بنسبة (18%) ، بسبب قلة فرص العمل واعتماد غالبية الاسر الريفية على رواتب الاعانة الاجتماعية التابعة لوزارة العمل.

4- ارتفاع نسبة استخدام المرأة الريفية للتكنولوجيا واستفادتها منها في الاعمال المنزلية والحقلية ساعد على تسهيل أعمال المرأة وتوفير الوقت الكافي للقيام بتلك الاعمال .

5- اتضح من الدراسة نسبة الولادات الطبيعية بلغت (61%) من مجموع عينة منطقة الدراسة.

6- ان الواقع الصحي في القضاء لا يتناسب وحجم المشكلة التي تعاني منها المرأة اذ يتباين بين الوحدات الادارية ، فضلا عن الاهمال في تطوير القطاع الصحي واللجوء الى خصخصة القطاع الصحي في الاونة الاخيرة.

التوصيات

1- تعزيز دور المرأة الريفية في عملية التنمية ابتداءً من محو امية المرأة و الارتفاع بمستويات تعليمها من اجل الارتفاع بمستوى المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً .

2- ادخال موضوعات دراسية في مناهج التربية والتعليمية لتصحيح الاعراف و التقاليد الاجتماعية و الثقافات التي تنتهك حقوق المرأة ، و تعزيز القيم التي تكشف عن المكانة الحقيقية للمرأة بوصفها انساناً و شريكة في المجتمع .

3- دعوة المؤسسات الصحية الى تفعيل خدمات الرعاية الصحية الاولية للنساء للتقليل من مخاطر الحمل و الولادة و العمل على زيادة المراكز الصحية و خاصة في المناطق الريفية و النائية ، فضلا عن نشر الوعي الصحي و تطوير برامج وقائية و صحية للنساء .

4- الاهتمام بجانب التربية والتعليم من خلال بناء مدارس ثانوية خاصة للبنات فقط لمواصلة تعليم البنات في الريف .

5- الاهتمام بدور المرأة الاقتصادي من خلال توفير القروض والتسهيلات المصرفية للمرأة الريفية لغرض إقامة مشاريع اقتصادية صغيرة تسهم في رفع مستوى دخلها و تميتها اقتصادياً.

6- فتح مراكز للشباب في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لغرض تدريب النساء وزيادة تثقيفهم، وتأهيلهم للاستفادة منهم في عمليات التنمية، كما لابد من العمل على تدريبهن وتأهيلهن على بعض الصناعات اليدوية ، والحرف البسيطة التي تسهم في زيادة دخل الاسرة وتزويد من مشاركة المرأة في المجتمع.

ملحق (1) استمارة استبيان

اختي المبحوثة :

الاستبيان الذي يجرى عليكم يساهم في انجاز بحث علمي في مجال الجغرافية البشرية الموسوم (تنمية المرأة الريفية في قضاء الخالص) الغرض منه خدمتكم وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجهكم فأرجو الاجابة على الأسئلة في أدناه ومن دون ذكر الاسم وتزويدنا بالمعلومات الصحيحة بما يخدم اهداف البحث العلمي علما بان المعلومات التي نحصل عليها تتعلق بمتطلبات الدراسة الحالية وليس لاغراض اخرى راجين وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تتناسب إجابتك مع الشكر والتقدير على تعاونكم معنا

1- عنوان السكن : القضاء () ، الناحية () ، القرية () .

2- التحصيل الدراسي : أمية () ، تقرأ وتكتب () ، ابتدائية () ، متوسطة () ، إعدادية () ، جامعية () .

3- نوع العمل التي تمارسينها : الزراعة () ، تربية الحيوانات () ، اعمال منزلية () .

4- المستوى المعيشي : مرتفع () ، متوسط () ، منخفض () .

5- هل توجد خدمات صحية في منطقتك : نعم () ، لا () .

6- طبيعة الولادة : طبيعية () ، قيصرية () .

7- هل انت مع تنظيم الأسرة : نعم () ، لا () .

إذا كانت الاجابة بنعم ماهي الاسباب الاقتصادية () ، صحية () ، ضيق السكن () .

8- هل ساهم التطور التكنولوجي من اجهزة المنزل في التخفيف من اعباء الاعمال المنزلية والحقلية : نعم () ، لا () .

المصادر

- 1- محمود الأشرم ، التنمية الزراعية المستدامة العوامل الفاعلة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2007 .
- 2- صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الزراعة ، ط1 ، دار امجد، عمان ، الاردن ، 2020 .
- 3- رشاد احمد عبد اللطيف ، التنمية المحلية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا ، الاسكندرية ، مصر ، 2011 .
- 4- وسن عبد الحسين الشريجي ، ” العوامل المؤثرة بالمرأة العراقية في ضوء اشكالياتي التسكين والتمكين دراسة ميدانية في محافظة ديالى“، الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة ، المجلد العاشر ، جامعة ديالى ، 2015 .

- 5- فلاح حسن محمد التميمي ، استعمالات الارض الزراعية في ريف مركز قضاء الخالص/محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2016.
- 6- فليح كاظم الأموي ، أثر المناخ في إنتاجية محاصيل الخضروات في محافظة ديالى، أطروحة دكتوراه ،(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،1997.
- 7- لطيف كامل كليوي و زينب علي مظلوم ، ”التحليل جغرافي سياسي لمحددات تمكين المرأة في العراق “ ، بحث منشور ، مجلة مداد الاداب، الجامعة العراقية ، العدد الخاص بالمؤتمرات2019-2022.
- 8- وسن كريم عبد الرضا و مناف محمد السوداني ، " التحليل المكاني لتمكين حال المرأة " ، مجلة سر من رأى ، المجلد9 ، العدد 33 ، 2013 .
- 9- شيماء محي نصيف ، خصائص المرأة الريفية في قضاء المقدادية دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2020 .
- 10- سحر طارق محمود الرحيم ، ” واقع المرأة الريفية و سبل تمكينها “ ، مجلة اشراقات تنموية ، المجلد 6 ، العدد 27 ، 2021 .
- 11- محمد دلف احمد الدليمي و فؤاد احمد الموسى ، جغرافية التنمية ، ط2 ، العدد 26 ، 2009 .
- الهيئات الحكومية
- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاءات التنمية البشرية ، واقع المرأة الريفية في العراق ، 2016 .
- 2- الشعب الزراعية في القضاء ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة لسنة 2023.
- 3- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة قضاء الخالص الإدارية، بمقياس (1:500000)، لعام 2023.
- 4- وزارة النقل، الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غيرمنشورة ،2023.
- 5- وزارة النقل الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور ديالى ، الشعبة الفنية ، بيانات غيرمنشورة، 2023 .